

انطقوا وتكلموا إن كنتم حقا رجالا؟؟؟؟؟؟؟



الجمعة 19 سبتمبر 2014 12:09 م

كتب - السعيد الخميسي :

انطقوا وتكلموا إن كنتم حقا رجالا؟؟؟؟؟؟؟

* صمتم جميعا وخرستم وختم الله على قلوبكم وأسماعكم وأبصاركم . خرستم والساكت عن الحق شيطان أخرس والمتكلم بالباطل شيطان ناطق . فإلى أي الفريقين تنتمون؟؟ ألم تسمعوا صراخ الأمهات وهن يبكين بناتهن المغتصابات فى المعتقلات؟؟ . ألم تشاهدوا دهس المدرعات على رؤوس الأبرياء فى الشوارع والطرقات؟؟ . ألم يأتكم نيا زواج المثليين فى بلد المآذن الشاهقات ..؟ الم تسمعوا باعتهاء الجنائيين على السياسيين فى سجن بورسعيد ببشاعة وفظاعة ..؟ ألم تقولوا من قبل : يسقط؟؟؟ يسقط؟؟؟ أي رئيس , طول ماالدم المصري رخيص؟؟ هل الدم المصري اليوم صار عزيزا غالبا؟؟ ألم يرق الدم فى الشوارع أنهارا؟؟ ألم يقتل المصريون بدم بارد جهارا نهارا ..؟ . ألم تقتحم البيوت وتنتهك الأعراض ويسحب الرجال على وجوههم أمام أزواجهم وأبنائهم وانتم تنظرون ولا تتكلمون؟؟؟.

* ألم يأتكم نيا الشرفاء المطاردين من أوطانهم بغير جرم ارتكبه أو ذنب فعلوه , إلا أنهم قالوا ربنا الله؟؟ لوأرادوا مناصبا لكان لهم مايريدون , لوأرادوا مالا , لجمعوا مايشتهون , لو أرادوا شهرة لحصلوا على مايريدون, لكن بشرط تأييد الظالمين الانقلابيين . لكنهم رفضوا وثبتوا على مواقفهم كالجبال الراسيات . ألم يأتكم نبأهم وخبرهم ..؟ لماذا سكتم وخرستم بل ورضيتم بظلمهم وتشريدكم من أوطانهم؟؟ ألم تعلموا أن الساكت عن الحق شيطان أخرس؟؟ هل تحبون أن تكونوا شياطين خرس صم بكم لاتسمعون ولا تنطقون ..؟ مرة أخرى وأخرى وأخرى , أين رجولتكم وشرفكم من كل هذا يادعاة الفتنة والرذيلة السياسية؟؟

* بالله عليكم ألم تشاهدوا المجازر البشعة الرهيبة الفظيعة فى رابعة والنهضة والحرس الجمهوري ومعهم مجزرة سجن أبو زعبل؟؟ الم تحركم الدماء وهى تسيل أنهارا؟؟ ألم تنتفضوا لمشاهد الجثث وهى ملقاة على الأرض جهارا نهارا ..؟ ألم تحركم صرخات الأطفال وأنات الثكلى وأنين اليتامى ..؟ الم تسمعوا عن قتل العشرات بدم بارد فى مجزرة أبو زعبل التي لم يحدث مثلها فى البلاد؟؟ ألم تسمعوا عن طالبة الأزهر التي اغتصبها الذئب المفترس فوق المدرعة وأنتم لاتنطقون؟؟ إن كان لديكم بقية من رجولة فتحدثوا وانطقوا ولو بسطر واحد , أو كلمة واحدة , فإن لم تجدوا بحرف واحد . فإن عجزتم وسكتم فأعلنوها أنكم جناء أدلاء لاتستطيعون حيلة ولا تهتدون سبيلا!!.

* ألم تسمعوا عن اعتقال سيدات بلغن من العمر عتيا وابيض شعر رؤوسهن بعد ما بلغن أُرذل العمر . هل يحدث ذلك فى تل أبيب يادعاة الفتنة والرذيلة؟؟ لماذا سكتم وخرستم وصمتم؟؟ هل هو الخوف والجبن؟؟ أم هو الرضا والموافقة على ما يحدث من مآسي ومجازر؟؟ . أين ضمائركم وعقولكم وقلوبكم وبشريتكم ورجولتكم؟؟ ألم تقيموا الدنيا وتقعدها على رأس الرئيس مرسى بسبب وبلا سبب؟؟ إن للرجولة صفات وعلامات يراها البعيد قبل القريب , وإني أرى أنكم تخليتم عن رجولتكم وتنازلتم عن بشريتكم وتنصتتم من أخلاقكم وبعتم كل القيم والمبادئ بئس دراهم معدودة وكنتم فى المروءة والرجولة والشرف والشهامة من الزاهدين .

* يادعاة الفتنة .. يادعاة الشر .. يادعاة الرذيلة .. يامن أوقدتم نار الحرب على إرادة الشعب؟؟ وأصرتم لهيب الشقاق بين الرفاق؟؟ يامن خربتم البلاد ولوثتم عقول العباد , إن المصاييح لاتضى مع الشمس , والكواكب لاتضى مع القمر , والبهال لاتسبق الفرسان . وهذه هي مشكلتكم الحقيقة فلقد أدركتم انه لامكان لكم مع ضوء شمس الحرية فلجأتم إلى استدعاء ظلام الديكتاتورية . وأدركتم أن الكواكب لامكان لها فى السماء مع ضوء القمر فلجأتم إلى إثارة الغبار والأتربة فى عنان السماء حتى خسف قمر الحرية بفعلتكم السوداء . وأدركتم أنكم لن تسبقوا فرس الرهان الذي عقد الشعب عليه آماله , فلجأتم إلى عرقلته وتعطيله بل وسجنه فى قفص زجاجي لأنكم تعلمون علم اليقين أنكم معوقون لاتجيدون السير فى قوافل فرسان الأحرار , وهذا شان المعوقين الذين مردوا على النفاق كأعراب البادية .

* انطق يا برادعى , تكلم يا أبو الفتوح , استنكر يا حمدين , تلفظ ببنت شفة يا موسى , قل حرفا واحدا يا بدوى , قل شيئا يا برهامى , تحدث يا مخيون , انطق يا بكر , استنكر يا أبو سعدة , قل حرفا واحدا يا رشوان , امتعض يا سامح يا بن عاشور , ارفض يا جنزورى , استنكر يا شيخ الأزهر , أين أنت يا هلباوى ..؟ تكلموا يا علماء اللحية الطويلة والثوب القصير , استنكروا يا علماء الحيز والنفاس , قل شيئا يا مفتى الجمهورية . الكل صمت وسكت وخرس وبلغ لسانه , وهى نفس الألسنة التي كانت تدلى من الأفواه أيام الرئيس مرسى لتقطع فى شرفه وتلوث سمعته وتضع الأشواك تحت قدميه وتزرع القنابل الموقوتة على جانبي أى طريق يسير عليه . أراكم لاتنطقون ولا تستنكرون , والوطن ينتهك وأنتم بأعينكم تنظرون وبآذانكم تسمعون , غير أنكم فضلتم الصمت , والصمت هنا ليس من ذهب ولكنه عار وفضيحة , سوف تلاحقكم فى الدنيا قبل الآخرة . إن صمتم اليوم وقد صمتم , فسوف تصمتون وتخرسون إلى أبد الآبدين فلا بدنيا فزتم ولا بددين .